

## عربي ودولي

إصلاحى بارز يقترح تشكيل «مجلس إفتاء» بديلاً لـ «ولاية الفقيه» فى إيران

# خامنئى يرفض مشاريع لإعادة النظر فى نظام الانتخابات

◆ أحمد سعيد، أ ف ب (طهران) - أكد المرشد الإيراني الأعلى على خامنئى، اعتراضه الشديد على الملاحظات التي أداها مجمع تشخيص مصلحة النظام برئاسة هاشمي رفسنجاني، والتي تقترح مناقشة نظام الاقتراع في البلاد وتأسيس «مجلس وطني» للانتخابات بهدف سحب البساط من تحت أقدام مجلس «صيانة الدستور» الذي يعين الزعيم الأعلى أعزاه، ويضطلع بمسؤولية رفض وتثبيت المرشحين لجميع الانتخابات وفق أجددة «ولاية الفقيه».

وجاءت تصريحات خامنئى خلال استقباله أعضاء مجلس «الخبراء» برئاسة هاشمي رفسنجاني أيضاً، منذ أيام. وأبدى المرشد مواقف متشدة بشأن أطروحات المعارضة التي تتبن مشروعاً لتغيير إدارة المؤسسات المشرفة على الانتخابات.

وقد رفض المرشد خامنئى هذا المشروع الذي يتمتع بتأييد أغلبية أعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام.

وأبلغ خامنئى أعضاء مجلس الخبراء، بأن ما يقوم به صيانة الدستور من وظائف، هي قانونية بحسب الدستور وأنه لا يحق لأي جهة في النظام التعرض إليها قائلًا «قد تحصل أخطاء في مجلس الصيانة يمكن إصلاحها، لكن تلك المسائل ليست أصلية، بحيث تشغل المؤسسات في النظام بها».

وأشار خامنئى إلى الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية في 12 يونيو 2009، متمماً زعماء المعارضة الإصلاحية بتكرار مزاعم الأعداء، مشدداً على أن «الانتخابات كانت صحيحة ولم يحدث ما يستدعي تلك التظاهرات التي تسببت بالإساءة لسمعة الثورة، ما يطابق مطلب الأعداء».

من جهة أخرى، نشر موقع «خبر» الإلكتروني التابع لرئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، تصريحات لمسؤول في وزارة الأمن لم يسمه، أثناء جلسة لعلماء الدين بطهران، أف فيها بأن الرئيس الأسبق محمد خاتمي نظم جلسة لأعضاء «جبهة الإصلاحات» بحضور موسوي خوينداهي، وهو عضو بارز في مجمع «العلماء المناضلين»، والذي أكد ضرورة قيام جبهة الإصلاحات بتشكيل «مجلس لإفتاء» في البلاد» يكون مرجع بديلاً لـ «ولاية الفقيه».

وأضاف أن مقترح تشكيل مجلس الفتوى، إضافة إلى طرح مشاريع تستقطب الفقهاء رجل الشارع العادي، من شأنها تعزيز موقع جبهة الإصلاحات. وكان موقع الموالي للإصلاحيين، نقل عن مصادر المعارضة قولها إن الأسبوع الماضي،

◆ واشنطن، جنيف (أ ف ب، رويترز) - أعلنت

وزارة الخارجية الأمريكية، أن المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، يجب أن لا تفاجئ كوريا الشمالية وذلك بعد تهديدات بيونج بانج، وقال المتحدث باسم الوزارة فيليب كراولي «لدينا تحالف قوي مع كوريا الجنوبية، لقد قمنا بمثل هذه المناورات في الماضي، هذا الأمر يفترض أن لا يفاجئ كوريا الشمالية». وبدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الاثنين الماضي، مناورات عسكرية كبيرة بمشاركة حوالي 40 ألف جندي، وقالت كوريا الشمالية الأحد الماضي، أنها علقت المحادثات حول نزع أسلحتها النووية رداً على هذه المناورات العسكرية.

من جانب آخر، أكدت كوريا الشمالية أنها استدعت مبعوثها في سويسرا لكنها نفت تقارير وسائل الإعلام الكورية الجنوبية التي أفادت أنه أمضى 20 عاماً في بلد مشهور بسرية حسابات البنوك، في إدارة أموال الزعيم كيم جونج -إيل. وعمل ري تشويل وهو في السبعينات، سفيراً لدى سويسرا منذ فبراير 1988 ومبعوثاً لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف منذ 1991.

وقال جون بيونج رينونج السكرتير الأول للبعثة الدبلوماسية الكورية الشمالية في جنيف رويترز أمس، «استدعي للعودة إلى بلادي في نهاية فترة عمله، انه مازال هنا يرتب للعودة». وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية الأبناء هذا الأسبوع، إن ري سبتك منصبه ويعتقد أنه المدير الرئيسي لأموال كيم جونج-إيل السرية المزعومة المودعة بالخارج.



صورة أرشيفية لمروحية إيرانية تحلق فوق منشأة نطنز للطاقة النووية (أ ف ب)

## نجاد: حرب واشنطن ضد الإرهاب غطاء للسيطرة على النفط

◆ عواصم (الاتحاد، وكالات) - حذر الرئيس الإيراني محمود نجاد أمس، مما وصفه بـ«قوى فاسدة» تسعى إلى زعزعة الاستقرار بالمنطقة، قائلًا أن الوجود الأميركي يهدف إلى السيطرة على موارد الطاقة بذرعة مكافحة الإرهاب. في وقت أكد دبلوماسيون إيرانيون يواجهون صعوبة في التوصل إلى توافق بالأمن المتحدة، بشأن فرض عقوبات جديدة «قاسية» على إيران لإجبارها على خفض طموحاتها النووية، وتوقعوا أن يحاكمها اصدرتها محاكم ابتدائية ضدهم.

وتستغرق هذه العملية أسابيع عدة. وقال نجاد في كلمة نقلها التلفزيون مباشرة من ميناء بندر عباس جنوب إيران «علينا أن نضمن أمننا في المنطقة، محذراً من أن «الشعب الإيراني لن يسمح للقوى العالمية الفاسدة بإشاعة الاضطرابات في المنطقة». وكرر نجاد التأكيد بأن إسرائيل ستخفي. وقال إن «نظام تل أبيب هو أكثر نظام مكروه في العالم، وقد وصل إلى نهاية الطريق،

وسيتخفى سواء أحب ذلك أو لم يحب». على الصعيد النووي، أبلغ دبلوماسي صحفيين في نيويورك الليلة قبل الماضية، أن «الفريريين (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) يواصلون تلقي إشارات متناقضة من جانب الصينيين». وأوضح دبلوماسي غربي طالباً عدم كشف هويته أنهم (الصينيون) «لا يستبعدون من جهة مناقشة إجراءات جديدة في مجلس الأمن، لكننا لا نرى من جانبهم أي التزام».

## طهران: التعاون الأمني مع الدوحة يستهدف إحباط «مؤامرات»

◆ طهران (د ب أ) - قال وزير الداخلية الإيراني مصطفى محمد نجار أمس الأول، بعد عودته من الدوحة، إن الاتفاقية الأمنية التي عقدت بين إيران وقطر تستهدف إحباط المؤامرات ضد إيران. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن نجار قوله، في تصريح للصحفيين، إن أحد محاور الاتفاقية الأمنية بين إيران وقطر، هو دعم التنسيق والتعاون الحدودي ومكافحة القرصنة. وأضاف إن الاتفاقية نصت على تشكيل لجنة تتعقد مرة واحدة سنوياً في طهران والدوحة، وأوضح نجار إن محاور الاتفاقية تضمنت أيضاً، مكافحة التهريب والتصدي لإنتاج وتوزيع المخدرات ومكافحة غسل الأموال والنشاطات الاقتصادية غير الشرعية ومكافحة تهريب البشر والهجرة غير الشرعية والاتفاقيات غير المرخصة. وأشار وزير الداخلية إلى أن «أميركا وقوى (الاستكبار العالمي)، يسعيان إلى إثارة الإرهاب من إيران على مستوى المنطقة.. إنهم بحاجة إلى عدو افتراضي لتبرير تواجدهم في المنطقة لذلك أعدوا برنامج الإرهاب من إيران لتنفيذ استراتيجيتهم».

## طهران تسمح ل3 أميركيين معتقلين بمهافئة ذويهم

◆ واشنطن (أ ف ب) - سمحت السلطات الإيرانية للأميركيين الثلاثة المعتقلين لديها منذ يوليو الماضي بتهمة التجسس، بالاتصال هاتفياً بعائلاتهم وذلك للمرة الأولى منذ اعتقالهم، حسب ما قال ذووهم الليلة قبل الماضية. وتعقل طهران منذ 31 يوليو الماضي الأميركيين الثلاثة، شايين بوير (27 عاماً) وسارة شور (31 عاماً) وجوزف فتال (27 عاماً) بعد اجتياهم الحدود العراقية ودخولهم إلى الأراضي الإيرانية خطأ خلال رحلة في كردستان العراق. وقالت جمعية تدعمهم في نيويورك أن السلطات الإيرانية سمحت لهم بالتحدث مع أقاربهم هاتفياً.

## اعتبرت التفرقة ضد المسلمين في سويسرا «مثيرة للقلق» أميركا تنتقد أوضاع حقوق الإنسان في إيران والصين

◆ واشنطن (أ ف ب) - أعلنت الولايات المتحدة في تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان أمس، أن وضع حقوق الإنسان في إيران ازداد سوءاً خلال عام 2009، وخصوصاً بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو الماضي. ولفت التقرير الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية إلى «أن أداء الحكومة السيء، في مجال حقوق الإنسان ازداد سوءاً خلال العام المنصرم وخصوصاً بعد الانتخابات الرئاسية» التي أعادت انتخاب الرئيس محمود نجاد لولاية ثانية. كما انتقدت الخارجية الأميركية سجل الصين في هذا المجال واصفة واقع حقوق الإنسان في هذه البلاد بأنه «لا يزال سيئاً وقد تدهور في بعض المناطق لا سيما في تشينجيانج الإقليم المسلم شمال غرب البلاد الذي شهد

السنة الماضية مواجهات اثنية. واعتبر التقرير الأميركي أن التفرقة بحق المسلمين كانت مثيرة للقلق في 2009 في أوروبا والمآذن. وأشار تقرير الخارجية الأميركية حول وضع حقوق الإنسان إلى «أمثلة ملحوظة على تفرقة ومضايقة في عدة دول تحترم بشكل عام حقوق الإنسان». وجاء في التقرير أن «التفرقة بحق المسلمين في أوروبا شكلت قلقاً متزايداً قبل الإشارة إلى التعديل الدستوري في سويسرا الذي حظر بناء مآذن. وكان السويسريون وافقوا في استفتاء في 29 نوفمبر الماضي بنسبة عالية على تعديل دستوري يحظر بناء مآذن جديدة ما أثار بلبلة في العالم لا سيما في وقت الإسلامية».

## المعارضة البريطانية تؤيد حظراً ضد طهران

◆ لندن (رويترز) - أعلن حزب المحافظين المعارض في بريطانيا أمس، أنه سيؤيد فرض حظر من الأمم المتحدة على مبيعات الأسلحة لإيران وفرض حظر على استثمارات النفط والغاز إذا بقيت طهران على تحديها بشأن خططها النووية، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب المحافظين سيفوز في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها خلال أسابيع.

وقال وليام هيغ المتحدث باسم السياسة الخارجية لحزب المحافظين في كلمة، إن عدم تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «يبرر رداً حاسماً وقوياً من بقية العالم». وموقف هيغ أشد من الموقف الذي تبنته حكومة حزب العمال البريطاني أو الاقتراح الحالي أمام الأمم المتحدة الذي لا يدعو إلى فرض عقوبات تستهدف صناعة الغاز والنفط الإيرانية فيما دعت مسودة فرنسية في وقت سابق.

## كوريا الشمالية تستدعي سفيرها بسويسرا على مدى 22 عاماً واشنطن تستهجن رد بيونج يانج على المناورات



جندي أميركي (يسار) وجنود كوريا جنوبيان في تمرين محاكاة لمواجهة الإرهابيين (أ ف ب)

## محللون: علاقة رئيس البرازيل بإيران نهج السباحة ضد التيار!

تنتقد المعارضة لولا بلاده لإقناعها بالتصويت لصالح فرض عقوبات جديدة على طهران محذراً من دفع إيران إلى «مأزق». وكان نهج السباحة ضد التيار فيما يتعلق بإيران، مفاجأة لكثيرين ممن يرون في لولا وجهاً محبباً لصعود البرازيل الاقتصادي والدبلوماسي في الأعوام الأخيرة. ووصفت صحيفة «ميامي هيرالد» في افتتاحية هذا الأسبوع سياسة لولا تجاه إيران بأنها «غير لמהة بدرجة خطيرة ولا تليق بدولة تتطلع إلى أن تكون نداً بين قادة العالم». ولا تنظر إسرائيل لموقف البرازيل التي تطمح في مقعد دائم بمجلس الأمن، نظرة جيدة؛ لأنها تعتبر خطط إيران النووية تهديداً لوجودها. ويزور لولا إسرائيل الأسبوع المقبل لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. كما يفتح هذا الموقف أيضاً مجالاً لاقتسامات الداخلية قبل إجراء انتخابات لاختيار خليفة لولا في أكتوبر المقبل، حيث

كليتوتن التي زارت بلاده لإقناعها بالتصويت لصالح فرض عقوبات جديدة على طهران محذراً من دفع إيران إلى «مأزق». وكان نهج السباحة ضد التيار فيما يتعلق بإيران، مفاجأة لكثيرين ممن يرون في لولا وجهاً محبباً لصعود البرازيل الاقتصادي والدبلوماسي في الأعوام الأخيرة. ووصفت صحيفة «ميامي هيرالد» في افتتاحية هذا الأسبوع سياسة لولا تجاه إيران بأنها «غير لמהة بدرجة خطيرة ولا تليق بدولة تتطلع إلى أن تكون نداً بين قادة العالم». ولا تنظر إسرائيل لموقف البرازيل التي تطمح في مقعد دائم بمجلس الأمن، نظرة جيدة؛ لأنها تعتبر خطط إيران النووية تهديداً لوجودها. ويزور لولا إسرائيل الأسبوع المقبل لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. كما يفتح هذا الموقف أيضاً مجالاً لاقتسامات الداخلية قبل إجراء انتخابات لاختيار خليفة لولا في أكتوبر المقبل، حيث

◆ ريو دي جانيرو (رويترز) - ساريف الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الذي أكسبه سحره ومظهره كشخص عادي، مكانة على الساحة الدولية بمواجهة مشاكل في الداخل والخارج لتأييده لإيران فيما يتخذ الرأي العام العالمي موقفاً أكثر صرامة من برنامجها النووي. وكان لولا الزعيم النقابي السابق الذي سجنه حكام البرازيل العسكريون في السبعينات، رفض أن ينتقد سجل إيران لحقوق الإنسان واستقبل نظيره الإيراني محمود نجاد في البرازيل بالفاخرة والاحضان والابتسامات أواخر العام الماضي، وفي مايو المقبل، يعتزم رئيس البرازيل زيارة طهران لتعزيز العلاقات التجارية رغم تزايد الدعم في الأمم المتحدة لفرض جولة جديدة من العقوبات على إيران. وضاق صبر الولايات المتحدة على لولا الأسبوع الماضي، حين رفض محاولة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري



الرئيس البرازيلي «وسط» خلال تدشين محطة ضخمة للطاقة الكهربائية الحرارية (رويترز)